

صفة الصفوة

قال غيلان فالتفت سري إلى الجنيد وقال أي شيء هذا فقال جنيد أقول بمقال سري قال إن المرأة مراعية لما □ D عليها وحكم من كان مراعيًا لما □ D عليه ألا تحدث حادثة حتى يعلم بذلك فلما لم تكن حادثة تعلمها بذلك فأنكرت وقالت ربي D ما فعل هذا .
370 - عابدة أخرى .

أبو الحسن البحراني صاحب إبراهيم الخواص قال سألت امرأة من المتعبدات إبراهيم الخواص عن تغير وجدته في قلبها وتغير وجدته في حالها فقال لها عليك بالتفقد فقالت قد تفقدت فما رأيت شيئًا فأطرق الخواص ساعة ثم رفع رأسه وقال أما تذكرين ليلة المشعل فقالت بلى فقال هذا التغير من ذلك .

فبكت وقالت نعم كنت أغزل فوق السطح فانقطع خيطي فمر مشعل للسلطان فغزلت في ضوئه خيطًا ثم أدخلت ذلك الخيط في غزل ونسجت منه قميصًا ولبسته .
ثم قامت إلى ناحية فنزعت القميص وقالت يا إبراهيم إن أنا